سِلْسِلَةُ المُتُونِ العِلْمِيَّةِ المُخْتَارَة
المُتُونُ المُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النَّحْو
﴿١﴾

مَتْنُ
نَظْمِ الْآجُرُّومِيَّةِ

لِلعَلَّامَةِ الشَّيْخ
عُبَيْدِ رَبِّه : مُحَمَّدِ بْنِ آبَّه القَلَاوِي الشِّنْقِيطِيّ
المُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ القَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الهِجْرِيّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

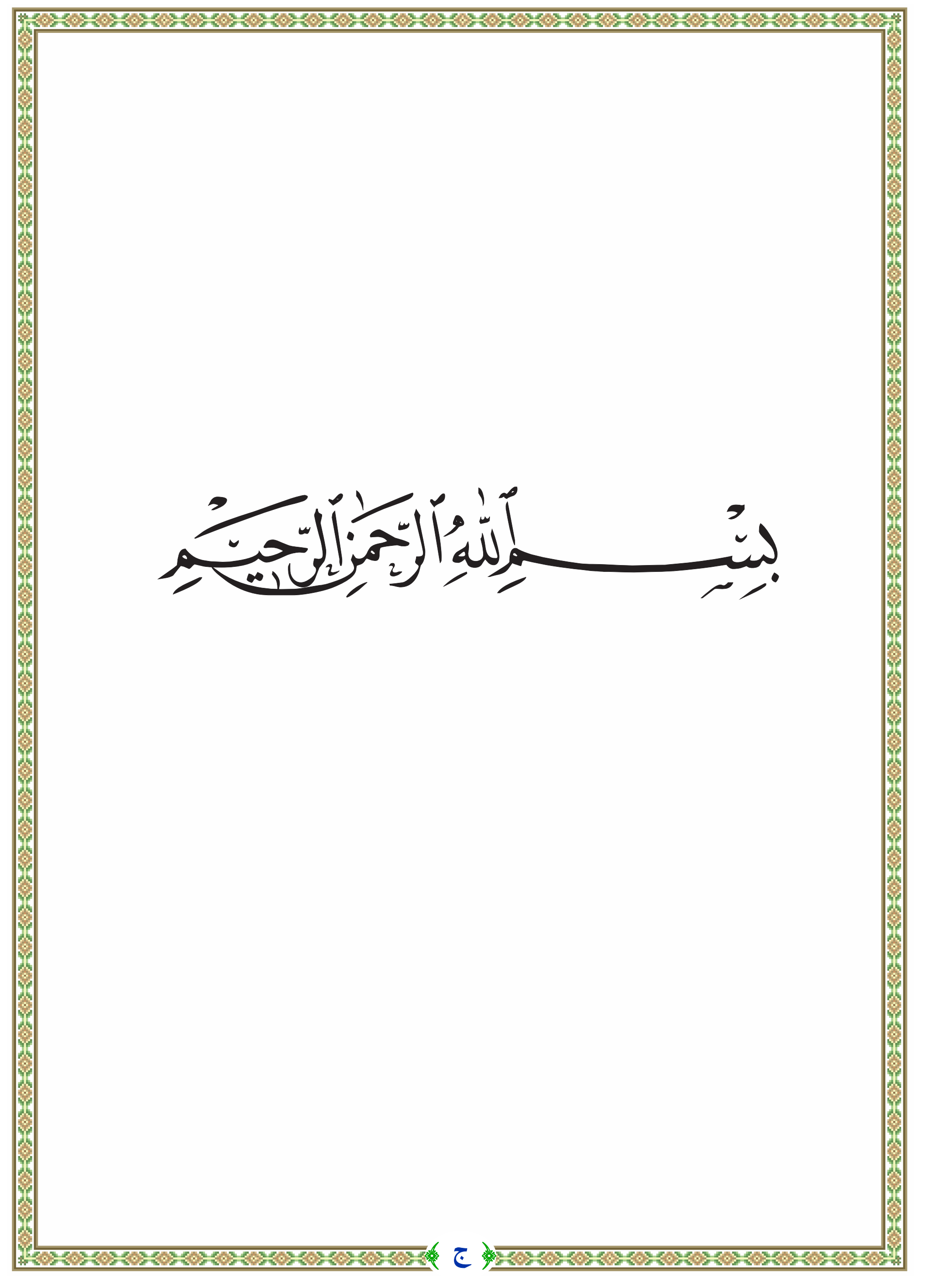
تَحْقِيقُ الشَّيْخ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَدُّو الشِّنْقِيطِيّ
كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِهِ
الفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد سُفْيَانَ الحَكَمِيّ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
القلّاوي ، عبيد ربه محمد آبّه
متن نظم الآجرومية . / عبيد ربه محمد آبّه القلّاوي .
عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ
١٦ ص ؛ .. سم
ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠
١- اللغة العربية - النحو أ . جذّو ، محمد أحمد (محقق)
ب - العنوان
ديوي ١ ، ٤١٥ ١٤٢٧/٦٢٣٣

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣
ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م


بسم الله الرحمن الرحيم

هَـٰذِهِ السِّلْسِلَـةُ

كَـمَا يَـرَاهَا الْعَلَّامَةُ ((ٱبْنُ عَدُّود)) حَفِظَـهُ اللَّهُ تَـعَالَىٰ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الـحمد لله والصَّلاة والسَّلام علىٰ محمّد رسـول اللَّه ، وعلىٰ آلـه ومن اهتدىٰ بِـهداه .

أمَّا بـعـد : فـقـد اطَّلعت علىٰ مشروع ((سِلْسِلَةِ الْـمُتُـونِ الْـعِلْـمِيَّـةِ الْـمُخْتَارَة)) الذي يعتـزم ـ بعون الله تعالىٰ الشيخ أبـوعبدالمجيد الحكَمِيّ إنجازه ـ حـفظه اللَّه تعالىٰ وأعانـه ، وأَتَـمَّ عليـه نعمته ، فـفرحت بِـهٰذه الفكرة ، ورحَّبت بِـها ؛ لِـمَا لمست فيـها من تعميـمِ النَّـفع بـمتـون منتـقاة في صنوف متعدِّدة متنوِّعة ، من العلوم الإسلامية : مقاصدها و وَسائلِها .

بارك اللَّه في الشيخ ، وبلَّغه أمله ، فـهـو بحمد اللَّه تعالىٰ أهل لما هو بصدده علـمًا وديانة ، وكـفاءة وكِـفَاية .

كتبه

محمّد سـالم بن محمّد عليّ بن عبد الودود

كان اللَّه تعالىٰ لهم ولأوليائهم ولـيًّا ، آمين .

سِلْخ جُمادىٰ الآخـرة سنة

إحدىٰ وعشريـن .

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اطلعت على مشروع سلسلة المتون العلمية المختارة الذي يعتزم بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد السمحي إنجازه حفظه الله تعالى وأعانه وأتم عليه نعمته ففرحت بهذه الفكرة ورحبت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون منتقاة في صنوف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدها ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمله فهو بحمد الله تعالى أهل لما هو بصدده علما وديانة وكفاءة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الودود كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين.

الشيخ المرابط
محمد سالم بن محمد عليّ بن عبد الودود
ابن عدود



تقديم

الحمدلله الذي خلق الإنسان ، وعلَّمه البيان ، وأنزل هـذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحمة للإنس والجان ، والصلاة والسلام علىٰ أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرىٰ ، والذي اختار المولىٰ تعالىٰ قلبه وعاء للقرآن ، وعلىٰ آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النَّيِّران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلّا به ، وهو العلم المستطيل علىٰ سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمتها ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويُرفع قدر الوضيع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف[1] حين قال :

النَّحْوُ يَبْسُطُ مِن لِسَانِ الْأَلْكَنِ ... وَالْمَرْءُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلَّهَا ... فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ
لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ ... وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِن لِحَاظِ الْأَعْيُنِ
وَتَرَىٰ الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرِبًا ... نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ

---

(١) هو إسحاق بن خلف البهرانيّ ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبيّ (١/١٦٣ ـ ١٦٤) ، و « الأعلام » للزِّرِكْليّ (١/٢٩٥) .

مَا وَرَّثَ الْآبَاءُ عِندَ وَفَاتِهِمْ لِبَنِيهِمُ مِثْلَ الْعُلُومِ فَأَتْقِنِ
فَاطْلُبْ هُدِيتَ وَلَا تَكُن مُتَأَبِّيًا فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّنِ
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ فِي كُلِّ صِنفٍ مِن طَعَامٍ يَحْسُنِ[1]

ولقد صور الكسائيُّ[2] محاسن هـٰذا العلم ومنافعه فقال وأحسن :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعْ
فَإِذَا مَا أَتْقَنَ النَّحْوَ الْفَتَىٰ مَرَّ فِي الْمَنطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعْ
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَن يَسْمَعُهُ مِن جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعْ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَىٰ هَابَ أَن يَنطِقَ جُبْنًا فَانقَمَعْ
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا صَرَّفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعْ
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا كَانَ مِنْ نَصْبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعْ
وَإِذَا حَرْفٌ جَرَىٰ إِعْرَابُهُ صَعُبَ الْحَرْفُ عَلَيْهِ وامْتَنَعْ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرَؤُهُ وَهْوَ لَا يَدْرِي ، وَفِي اللَّحنِ وَقَعْ
يَلْزَمُ الذَّنبُ الذِّي أَقْرَأَهُ وَهْوَ لَا ذَنبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعْ

---

(١) وردت هـٰذه الأبيات بتمامها في «كتاب تنبيه الألباب علىٰ فضائل الإعراب» ص : (٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائيّ : هو عليّ بن حمزة الأسديّ مولاهم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيّين ، مات رحمه الله تعالىٰ سنة ١٨٩هـ وقيل ١٩٧هـ .

له ترجمة في «تاريخ مدينة السلام : بغداد» (٣٤٥/١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و «معرفة القراء الكبار» للذهبيّ (٢٩٦/١-٣٠٥) و «إنباه الرواة» للقفطيّ (٢٥٦/٢-٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَقْرَؤُهُ ... وَإِذَا مَا شَكَّ فِي حَرْفٍ رَجَعْ
نَاظِرًا فِيهِ وَفِي إِعْرَابِهِ ... فَإِذَا مَا عَرَفَ الْحَقَّ صَدَعْ
أَهُمَا فِيهِ سَوَاءٌ عِندَكُمْ ... لَيْسَتِ السُّنَّةُ فِينَا كَالْبِدَعْ
وَكَذَاكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ ... مِنْهُمَا مَا شِئْتَ مِن شَيْءٍ وَدَعْ
كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ ... مِن شَرِيفٍ قَدْ رَأَيْنَاهُ وَضَعْ[1]

وقال الخليل بن أحمد الفراهيديّ[2]:

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشِّعْـ.....ـرِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ[3]

وقديـمًا قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مَدْرَجَة البيان[4])).

---

(١) أخرج هـٰذه الأبيات مسندةً الخطيب البغداديّ في ((تاريخ مدينة السلام: بغداد)) (١٣/٣٥٥-٣٥٦) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات، وتقديم وتأخير، وهي في ((بهجة المجالس)) لابن عبد البر (١/٦٨ - ٦٩) بنحوها عند الخطيب، وأوردها كاملة الشنتريني في ((كتاب تنبيه الألباب)): (٩٨ - ١٠٠).

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزديّ الفراهيديّ، إمام اللغة في زمانه، ومخترع علم العروض، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقرية، وعبادة، ونسكاً، وهو شيخ سيبويه، له كتاب ((العين)) أول معجم صُنِّف في العربية، مات رحمه الله بعد الستين ومائة، وقيل سنة ١٧٠ هـ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة.

له ترجمة في ((طبقات النحويين واللغويين)) للزبيديّ: ص (٤٧ - ٥١) و ((التقريب)): ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠).

(٣) هـٰذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في ((طبقات النحويين واللغويين)) ص (٥٠) وفي ((أدب المجالسة وحمد اللسان)) لابن عبد البر ص (٥٩).

(٤) ((أساس البلاغة)) للزمخشري: ص (١٢٨).

ولن أَعْرِض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، وواضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطغى التقديم على هذا المتن المختصر.

ولعلّ الله يوفق قريبًا إلى كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحو ذات الشأن في منهج تلقِّي هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَن التدرج في التلقِّي طِبْق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على «متن نظم الآجُرُّومِيَّة» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبَّه القَلَّاويّ الشنقيطيّ» المتوفَّى في أوائل القرن الثاني عشر الهجريّ، على وجه التقريب، وذكر أشياخنا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عُني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجُرُّوميَّة» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بـ«ابن آجُرُّوم» المتوفَّى سنة ٧٢٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليليّ، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيرًا.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدُّو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد عليّ ابن عبدالودود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ«أ» و «ب» و «ج».

وهـٰذه النسخ كلها مجهولة التـاريـخ ، وهي في الجملة كـتبت بالخط الموريتانيّ ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد عليّ بن عبدالودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلىٰ التعليق علىٰ بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق علىٰ البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كـما قال شيخنا : لا يدخـل بحر الرَّجَـز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذٰلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريـح بتسمية هـٰذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التـعليـق علىٰ ما أصلحه تـلميذه شيخنا محـمـد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختامًا أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدُّو علىٰ ما بذله من جهد في تحقيق هٰذا المتن المبارك ، داعيًا الله له بالمزيد من التوفيق إلىٰ العناية بتحقيـق متون أخرىٰ .

والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكـريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل علىٰ إسهامه في طباعة هـٰذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعًا ، سائلاً الله جـل وعـلا أن يجـعل هـٰذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالىٰ أن يحفظ هـٰذه البلاد وبلاد المسلمين من كـل سوء ، وأن يوفق الولاة والرعية إلىٰ كل خيـر .

وقبل أن أنهي كتابة هـٰذا التـقديم ، أسأل الله تعالىٰ أن يتـقبل هـٰذا العمل

وأن يتجاوز عما فيه من خلل وخَطَل، فما كان فيه من صواب فهو من الله وحده وماكـان من خلل وخطأ فهو منا ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بـريئان وصلّىٰ الله وسلّم علىٰ خيـر خلقه ، وعلىٰ آله وصحبه .

وكتبه

الفقير إلىٰ عفو ربه :

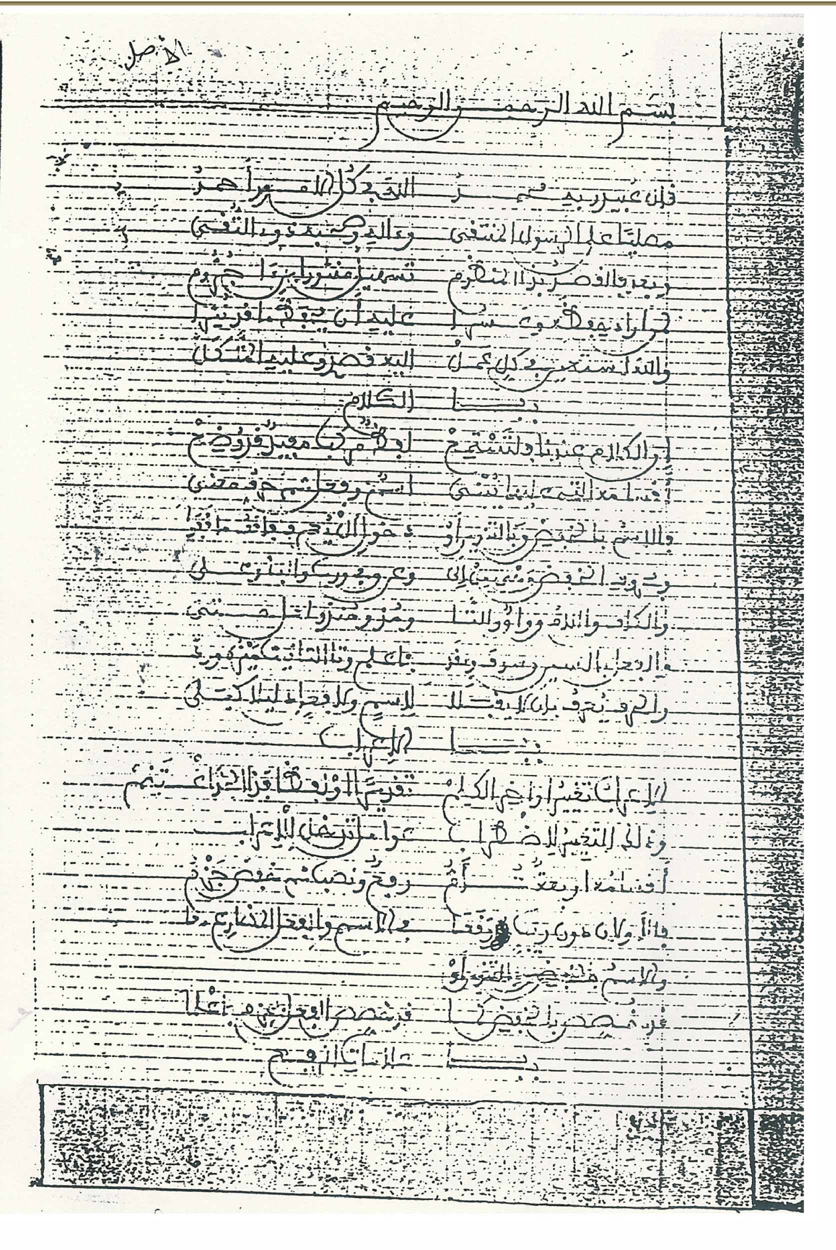
عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِيّ المَذْحِجِيّ

سحر يوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَـمَاذِجُ مِنْ صُوَرِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيَّـةِ



الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

وبحروف الخفض وهي من إلى ... وعن وفي ورب والباء على

والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميزه ورد

والحرف يعرف بألا يقبلا ... لاسم ولا فعل دليلا كبلى

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم

وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب

أقسامه أربعة تؤم ... رفع ونصب ثم خفض جزم

فالأولان دون ريب وقعا ... في الاسم والفعل المضارع معا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بجزم فاعلما

باب علامات الرفع

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل

تقول لا تضرب زيدا ولا ... نزرو مريات جمع واقبلا

باب المنادى

إن المنادى في الكلام يأتي … خمسة أنواع لدى النحاة

المفرد العلم ثم النكرة … أعني بها المقصودة المشتهرة

ثمت ضد منه بالتنبيه … ثم المضاف والمشبه به

فالأولان ابنهما بالضم … أو ما ينوب عنه ياذا الفهم

تقول يا شيخ ويا زميل … والباقي انصبه لا غير

باب المفعول لأجله

ومن الذي جاء بيانا للسبب … كينونة العامل فيه وانتصب

كقمت إجلالا لهذا الحبر … وزرت أحمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

ومنه اسم انتصب بعد واو … مصحوبه في قول كل راو

نحو أتى الأمير والجيش فينا … وسار زيد والشاطئ سويا

باب مخفوضات الأسماء

أخفض بالحرف وبالإضافه … كمثل أكرم بأب خلافه

نعم وبالتبعية التي نقلت … وقررت أبوابها وفصلت

وما يلي المضاف باللام يفي … تقديره أو من وفي أو بفي

كابن استيفاء فاتحني نضار … ونحو مكر الليل والنهار

فتم ما أتى له أن أنشئه … في عام عشرين وألف ومائة

بحمد ربنا وحسن عونه … ورفقه ومنه وصونه

منظومة رائقة للأفهام … فكن لها مقربة للاستفهام

جعلها الله لكل مبتدي … دائمة النفع بجاه أحمد

صلى عليه بارئ العباد … والآل والصحب وكل هاد

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

اللهم صل على النبي الحبيب

٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الامور احمد

مصليا على الرسول المنتقى به ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تقريب منثور ابن آجروم

لمن اراد حفظه وعسرا ... عليه ان يحفظ ما قد نثرا

والله استعين في كل عمل ... اليه قصدي وعليه متكل

باب الكلام

ان الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

اقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين او ... دخول ال يعرف واحد ما فقط

~~...~~

يقول الجكني الحسني له ... راجي الإله ...

وهو ... فسمي منه ... وقسمه الثاني هو ...

وصنف الاول ... مبهمة ...

اما الاسم ... والضمير ...

وقع ... للعرض ...

ثم الضمير منه متصل ... بالكاف والسواد ...

ثلاثة انت انتما انتم ... وهو وهي اياي اياك

... وعن وفي ... والياء وعلى

والكاف واللام وواو ... ومن ... ولعل حتى

وزاد ... وخلا عدا ... بعض وزاد ...

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((أ)) ويظهر عليها طرة الجكنيّ

بسم الله الرحمن الرحيم

كان شيخي استغفار حاجي مكان ... ومحو مكر الليل والنهار

[illegible] ... [illegible] عشر بيت والومائة

محمد رشيد وحسن عم له ... ورجب [illegible] ومنه ومنه

منظومة رائقة الألفاظ ... فيها بما حويته في السخاوي

جعلها الله لكل مبتدئ ... [illegible] أحمد

صلى عليه ربنا وسلم ... وآله وصحبه وكرما

انتهى على يد كاتبه [illegible]

[illegible] محمد

[illegible]

في [illegible] السعودية

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

1

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه المتكل

باب الكلام

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

فالاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

وبحروف الجر وهي من إلى ... وعن وفي ورب والباء على

والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث منه قد ورد

والحرف يعرف بأن لا يقبلا ... لاسم ولا فعل دليلا كبلى

باب الإعراب

الإعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا او لفظا فذا الحد اغتنم

وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب

أقسامه أربعة تؤم ... رفع ونصب ثم خفض جزم

فالأولان دون ريب وقعا ... في الاسم والفعل المضارع معا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بجزم فاعلما

علامات الرفع

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((ب))

8

باب لا

انصب بلا منكرا متصلا ... متى يجي تنوين اذا الحرف لا

تقول لا إيمان لمن ثاب ... ومثله لا ريب في الكتاب

ويجب التنكير والاهمال ... لها اذا اقلو فتح انفصال .....

تقول في المثال لا في البيت ... شيء ولا بخل اذا ما استغنى

وجاز ان تكررت منفصلة ... اعمالها وان تكون مهملة

تقول لا افتى بنا ولا ... ثروة [illegible] ولا [illegible]

باب المنادى

ان المنادى في الكلام ياتي ... خمسة انواع لدى النحاة

المفرد العلم ثم النكرة ... اعني بها المقصودة المشتهرة

ثمت منكور بلا تنبيه ... ثم المضاف والمشبه به

جالا والان ابنهما بالضم ... او ما ينوب عنه يا [illegible] السمع

تقول يا شيخ ويا زيد ... والباقي انصبه لا [illegible]

باب المفعول له

ومع الرجاء بيان السبب ... كينونة الفعل ونصبه وجب

كقمت اجلالا لهذا الحبر ... وزرت احمد ابتغاء البر

باب المفعول معه

وسم اسما انتصب بعد واو ... معية في قول كل راو

نحو اتى الامير والجيش فلا ... وسار زيد والطريق [illegible]

باب مخفوضات الاسماء

الخفض بالحرف وبالاضافه ... كمثل الحرف بابه [illegible]

نعم وبالتبعية التي خلت ... وقد رت ابوابها وفصلت

وما يلي المضاف بالاتباع ... تقريبه بميم وقيل او بعد

[illegible] ... الكتاب ... [illegible]

جعلها الله لكل مبتدئ ذريعة الى نفع بجاه احمد عليه افضل الصلاة وعلى آله وصحبه طول الدهر والسلام

1981 م [illegible] هـ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((ب))

بسم الله الرحمن الرحيم (1)

قال عبيد ربه محمد ... الله في كل الأمور أحمد

مصليا على الرسول المنتقى ... وآله وصحبه ذوي التقى

وبعد فالقصد بذا المنظوم ... تسهيل منثور ابن آجروم

لمن أراد حفظه وعسرا ... عليه أن يحفظ ما قد نثرا

والله أستعين في كل عمل ... إليه قصدي وعليه المتكل

(باب الكلام)

إن الكلام عندنا فلتستمع ... لفظ مركب مفيد قد وضع

أقسامه التي عليها يبنى ... اسم وفعل ثم حرف معنى

والاسم بالخفض وبالتنوين أو ... دخول أل يعرف فاقف ما قفوا

وبحروف الجر وهي من إلى ... وعن وفي ورب والباء على

والكاف واللام وواو والتا ... ومذ ومنذ ولعل حتى

والفعل بالسين وسوف وبقد ... فاعلم وتا التأنيث ميز ورد

والحرف يعرف بأن لا يقبلا ... لاسم ولا فعل دليلا كبلا

(باب الإعراب)

الإعراب تغيير أواخر الكلم ... تقديرا أو لفظا فذا الحد اغتنم

وذلك التغيير لاضطراب ... عوامل تدخل للإعراب

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((ج))

(١٩)

ألحفظ بالحق وعد بالإطاقة لمثل الكريم بأمره فجاء بعده

نعم وبالشيعة التي خلت
وقد رثت أبوابها ووصلت
وما بلي المقاويل اللاوي تفرق ثم وفيا أو بقي
كأنني استقاء خلا من نظام وتحوم في الليل والنهار
فرغ ما الحق تبحر أن أنشأه في عام عشر وألف ومائة

بحمد ربنا وحسن عونه
وفضله وقته وصونه
منظومة رائقة الألفاظ فكن لها حفظة الاستحفاظ
جعلنا الله لكل مبتغي في آية الفقه بجاه أحمد
صلى عليه ربنا وسلما وآله وصحبه وكرما

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((ج))

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُـرُّومِيَّةِ

مُحَـقَّقاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ ، عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَّهْ الْقَلَّاوِيُّ الشِّنقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةَ ابْنِ آجُرُّومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ ... اَللَّهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَىٰ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَىٰ
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَن يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللَّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي[1] وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ[2]

إِنَّ الْكَلَامَ عِندَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُولِ « أَلْ » يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ[3] وَهْيَ مِنْ ، إِلَىٰ ... وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَا ، وَعَلَىٰ
وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّا ... وَمُذْ ، وَمُنذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّىٰ
وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّأْنِيثِ ، مَيْزُهُ وَرَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلاً كَـ« بَلَىٰ »

(١) في (أ) : (قَصْدِ) . بدون ياء .
(٢) سقط هـذا العنوان من (أ) .
(٣) في (أ) و (ب) و (ج) : (الْجَرِّ) .

بَابُ الْإِعْـرَابِ

اَلْإِعْرَابُ تَـغْيِيرُ أَوَاخِـرِ الْـكَلِمْ ... تَـقْدِيـرًا اَوْ لَـفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ

وَذَلِكَ التَّـغْـيِيرُ لِاضْطِرَابِ ... عَـوَامِـلٍ تَـدْخُـلُ لِلْإِعْرَابِ

أَقْـسَامُـهُ : أَرْبَــعَـةٌ تُـؤَمُّ ... رَفْـعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُـمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ

فَـالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْـبٍ وَقَـعَـا ... فِي الِاسْمِ وَالْـفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَـعَـا

وَالِاسْمُ[1] قَدْ خُصِّصَ بِالْـخَفْضِ[2] كَمَا ... قَـدْ خُصِّصَ الْفِعْـلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ[3] عَلَامَاتِ الـرَّفْـعِ[4]

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِـفٌ ، وَالـنُّـونُ ... عَلَامَــةُ الرَّفْـعِ بِـهَا تَـكُـونُ

فَارْفَـعْ بِضَمٍّ مُـفْرَدَ الْأَسْمَاءِ ... كَـجَاءَ زَيْــدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ

وَارْفَـعْ بِـهِ الْـجَمْعَ الْـمُكَسَّرَ وَمَا ... جُـمِـعَ مِن مُـؤَنَّـثٍ فَـسَلِمَا

كَذَا الْـمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَـتَّصِلْ ... شَيْءٌ بِهِۦ كَـيَهْتَدِي وَكَـيَصِلْ

وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ خَـمْسَةً أَخُوكَـا ... أَبُـوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَـا

وَهَـكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ ... وَرَفْـعُ مَـا ثَـنَّيْـتَـهُ بِالْأَلِفِ

وَارْفَـعْ بِـنُونٍ يَـفْعَلَانِ ، يَـفْعَلُو.....نَ ، تَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَلُونَ ، يَافُلُ[5]

---

(١) في (أ) و (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) في (ب) و (ج) : (بِالْجَرّ) .

(٣) سقط من (ب) لفظ : (بَابُ) .

(٤) في (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .

(٥) يافُلُ : من الكلمات التي تلازم النداء ، أصلها ((يا فلان)) ، والبيت فيه إدماج أو تداخل .

وَتَـفْعَلِـينَ ، وَفِي الِاسْتِعْمَالِ تُـعْرَفُ ذِي بِـخَمْسَةِ الْأَفْـعَالِ(١)

بَابُ(٢) عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ(٣) النَّصْبِ لَـهَا كُن مُحْصِيَا اَلْـفَـتْـحُ(٤)،وَالْأَلِفَ،وَالْكَسْرَ،وَيَا
وَحَـذْفَ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْـحُ بِهِ عَلَامَـةٌ يَـا ذَا النُّـهَىٰ لِنَصْبِهِ
مُكَسَّرُالْجُمُوعِ،ثُـمَّ الْـمُفْرَدُ ثُـمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي كَـتَسْعَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَـهَا الْـتَزِمْ وَانصِب بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِـمْ
وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْـجَمْـعَ وَالْـمُثَـنَّىٰ نَصْبُـهُـمَا بِالْـيَاءِ حَـيْـثُ عَنَّا
وَخَـمْسَةُ الْأَفْعَالِ(٥) نَـصْبُـهَا ثَـبَتْ بِحَذْفِ نُـونِـهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ(٦) عَلَامَاتِ الْـخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْـخَفْضِ الَّـتِي بِـهَا يَـفِي كَسْرٌ، وَيَـاءٌ، ثُـمَّ فَـتْـحٌ، فَاعْرِفِ(٧)
فَـالْخَفْضُ بِالْـكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَى وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انصَرَفَا
وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الْـمَبْنَىٰ وَاخْفِضْ بِـيَاءٍ يَا أَخِي الْـمُثَـنَّىٰ

---

(١) في الأصل :

وَارْفَـعْ بِنُونٍ يَـفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونْ وَتَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَلِينَ ، تَـفْعَلُونْ

وفيه تذييل ، وهو لايدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترى .

(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .

(٣) في (ج) : (علامةُ) بالرفع .

(٤) في (ج) و (ب) : (الفتحُ) وماتلاه بالرفع .

(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضُبط في (ج) برفع اللفظين .

(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَاقْـتَـفِـي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ   وَاخْفِضْ[(١)] بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنصَرِفْ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ[(٢)]

إِنَّ السُّكُونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ   وَالْحَذْفَ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَىٰ   صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَمْ يَقُمْ فَتَىٰ

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا   آخِرُهُ، وَالْخَمْسَةَ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ[(٣)]

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا   وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا[(٤)]

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْأَخِيرِ أَبَدَا   وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَىٰ

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ   إِحْدَىٰ زَوَائِدِ «أَنَيْتُ» فَادْرِهِ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ   مِن نَّاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ[(٥)]

وَنَصْبُهُ بِأَنْ ، وَلَنْ ، إِذًا ، وَكَيْ   وَلَامِ كَيْ ، لَامِ الْجُحُودِ يَا أُخَيّ

كَذَاكَ حَتَّىٰ ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا   وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللُّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ[(٦)]

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدتَّ الْجَزْمَا   بِلَمْ ، وَلَمَّا ، وَأَلَمْ ، أَلَمَّا

---

(١) في (ب) و (ج) : (وَاجْرُرْ) .

(٢) في (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُون) ، وفي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْم) وسقط لفظ (بَابُ) .

(٣) سقط هـذا العنوان من (أ) ، وفي (ب) : (باب تعريف الأفعال) .

(٤) في (أ) : (عَلَا) .

(٥) و (٦) الزيادتان من (أ) وهما غير واضحتين في الأصل، و ساقطتان من (ب) و (ج) .

وَلَامِ الْأَمْرِ ، وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا ... فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِلْتَ الْأَمَلَا

وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنَّىٰ ، مَهْمَا ... أَيٌّ[1] ، مَتَىٰ ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا

وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

اَلْفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفُرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[2]

إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا ... مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلَا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا ... قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا[3] قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ ... يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا[4] أَيْضًا[5] ثَبَتْ ... كَأُكْرِمَتْ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضُرِبَتْ

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِمْ ... لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَالْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَىٰ

---

(١) في (أ) : (أيّاً) .

(٢) في (أ) و (ج) : (باب النائب) ، وفي (ب) : (النائب عن الفاعل) .

(٣) في (أ) : (أما) .

(٤) في (ب) : (أو مضمراً) .

(٥) في (أ) : وظاهراً أيضاً ومضمراً .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا[1] إِلَيْهِ وَارْتِفَاعَهُ الْزَمْ أَبَدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ فَأَوَّلٌ نَحْوُ سَعِيدٌ مُّهْتَدِي
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورُ نَحْوُ الْعُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِندَ أَهْلِنَا وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
زَيْدٌ أَتَىٰ ، وَالْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[2]

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ بِهَٰذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُّعْتَبَرْ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَىٰ ، أَصْبَحَا أَمْسَىٰ[3] ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا
مَا زَالَ ، مَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، مَا دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا
لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا زَيْدٌ وَكُن بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنَّ لَٰكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنَّ
تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ
أَكِّدْ بِإِنَّ ، أَنَّ ، شَبِّهْ بِكَأَنَّ لَٰكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنّْ
وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِندَهُمْ حَصَلْ وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلّْ

---

(١) في (أ) و (ب) : (الِاسمُ) بدون همز .
(٢) في (أ) : (بَابُ) فقط .
(٣) في (ب) و (ج) : (كَانَ ، وَأَمسى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَىٰ ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَـوَاتِـهَا[1]

إِنصِبْ[2] بِـأَفْـعَـالِ الْـقُلُوبِ مُبْتَدَا — وَخَـبَرًا وَهْيَ : ظَـنَنتُ ، وَجَـدَا

رَأَىٰ ، حَسِبْتُ ، وَجَعَـلْتُ ، زَعمَا — كَذَاكَ خِـلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا

تَـقُولُ : قَـدْ ظَنَنتُ زَيْـدًا صَادِقَا — فِي قَـوْلِـهِۦ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

بَابُ الـنَّعْـتِ

اَلنَّعْتُ قَـدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْـبَابِ — يَتْبَعُ لِلْـمَنْـعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيـفِ وَالتَّـنكِيـرِ — كَـجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِـيرِ

بَابُ الْـمَعْرِفَـةِ وَالنَّكِـرَةِ[3]

اِعْلَـمْ[4] هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْـمَعْرِفَـهْ — خَمْسَةُ أَشْيَا عِندَ أَهْـلِ الْـمَعْرِفَـهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ ، ثُـمَّ الِاسْمُ الْعَلَـمُ — وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُـمَّ الِاسْمُ الْـمُبْهَـمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَـدِ هَـٰذِي الْأَرْبَـعَهْ — أُضِيفَ فَافْـقَـهِ[5] الْـمِثَالَ وَاتْـبَعَـهْ

نَـحْـوُ أَنَـا ، وَهِـنـدُ ، وَالْـغُلَامُ — وَذَاكَ ، وَابْـنِي ، عَمَّـنَا إِنْـعَامُ[6]

وَإِن تَـرَ اسْـمًا شَائِـعًا فِي جِنسِهِ — وَلَـمْ يُـعَيِّـنْ وَاحِـدًا فِي نَـفْسِهِ[7]

(١) في (أ) و (ب) : (بَابُ أَفعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) في (أ) : (وانصب) .

(٣) في (ب) : (النَّـكِـرةُ وَالْمَعْرِفَة) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) في (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) في (ج) : (فَافْهَمْ) .

(٦) في (ب) : (وَابْنُ عَمِّـنَا الْهُمَامُ) ، وزاد في (ج) بعدها : (بَابُ الـنَّكِرَةِ) .

(٧) في (أ) و (ج) : (بِـنَـفْسِـهِ) .

فَهْوَ الْمُنَكَّرُ ، وَمَهْمَا تُرِدِ ... تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ ... يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ(١)

هَذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ ... حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ
الْوَاوُ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ ... لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَنَلْ
كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ ... سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدْ(٢)
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٌ(٣) سَدَدْ ... وَمَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا ... وَهَذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَى
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلٌّ ، أَجْمَعُ ... وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ
كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ ... وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا ... فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ اُبْدِلَ مِنِ اسْمٍ يُنْحَلُ ... إِعْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدْ ... إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي(٤) تَسْتَفِدْ

---

(١) فِي (ب) و (ج) : تَأَخُّر بَابِ الْعَطْفِ عَن بَابِ التَّوْكِيد . (٢) الثَّمَد : الماء القليل .
(٣) فِي (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِرٍ) .
(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلٍ) .

فَـبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا   زَيْـدٌ أَخُـوكَ ذَا سُرُورٍ بَـهِجَا

وَبَدَلُ الْـبَعْضِ مِنَ الْـكُلِّ كَمَـنْ   يَأْكُل رَّغِيفًا نِّصْفَـهُ يُعْطِ الثَّمَنْ[1]

بَـدَلُ الِاشْـتِمَالِ[2] نَـحْوُ رَاقَـنِي   مُـحَمَّـدٌ جَـمَالُـهُ[3] فَـشَاقَـنِي

وَبَدَلُ الْـغَلَـطِ نَـحْوُ قَـدْ رَكِبْ   زَيْدٌ حِـمَارًا فَـرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ الْـمَفْـعُولِ بِـهِ

مَهْمَا تَـرَاسْـمًا وَقَـعَ الْفِـعْلُ بِـهِ   فَـذَاكَ مَفْـعُـولٌ فَـقُلْ بِـنَصْـبِـهِ

كَـمِثْلِ زُرْتُ الْـعَالِـمَ الْأَدِيـبَا   وَقَـدْ رَكِبْتُ الْـفَرَسَ النَّـجِيـبَا

وَظَاهِـرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا   فَأَوَّلٌ : مِـثَالُـهُ مَـا ذُكِـرَا

وَالثَّانِ : قُـلْ مُـتَّصِلٌ وَمُنفَصِلْ   كَـزَارَنِي أَخِـي ، وَإِيَّـاهُ أَصِلْ

بَـابُ الْـمَصْدَرِ

اَلْـمَصْدَرُ اسْـمٌ جَـاءَ ثَالِـثًا لَدَىٰ   تَصْرِيـفِ فِعْلٍ ، وَانْـتِصَابُـهُ بَدَا

وَهْوَ لَـدَىٰ كُـلِّ فَـتًى نَحْوِيِّ   مَـا بَـيْـنَ لَـفْظِيٍّ وَمَعْنَـوِيِّ

فَـذَاكَ مَا وَافَـقَ لَـفْظَ فِـعْلِـهِ   كَـزُرْتُـهُ زِيَـارَةً لِفَـضْلِـهِ

وَذَا مُوَافِـقٌ لِـمَعْـنَاهُ بِـلَا   وِفَـاقِ لَـفْظٍ كَفَرِحْتُ جَـذَلَا

بَابُ الـظَّـرْفِ

اَلظَّرْفُ مَنصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِي   وَزَمَنِـيًّا وَمَكَـانِـيًّا[4] يَـفِي

---

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده .   (٢) في (أ) : (وَبَـدَلُ اشْـتِمال) .

(٣) المراد بـ ((محمد)) ـ كما ذكر بعض الشراح ـ هو نبينا محمد ﷺ، وجـماله هنا لا يقتصر على جمال خلقته فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .

(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِـيًا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًا مَكَانِيًا) .

أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَىٰ　　اَلْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، ثُمَّ سَحَرَا

وَغُدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، ثُمَّ غَدَا　　حِينًا ، وَوَقْتًا ، أَبَدًا ، وَأَمَدَا

وَعَتْمَةً[1] ، مَسَاءً ، أَوْ صَبَاحَا　　فَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا

ثُمَّ[2] الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرَا　　أَمَامَ ، قُدَّامَ ، وَخَلْفَ ، وَوَرَا

وَفَوْقَ ، تَحْتَ ، عِنْدَ ، مَعْ ، إِزَاءَا　　تِلْقَاءَ ، ثَمَّ ، وَهُنَا ، حِذَاءَا

بَابُ الْحَالِ

اَلْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ ، أَيْ : لِمَا انْبَهَمْ　　مِنْهَا مُفَسِّرٌ ، وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ

كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا　　وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجَا

وَإِنَّنِي لَقِيتُ عَمْرًا رَائِدَا　　فَعِ الْمِثَالَ وَافْهَمِ[3] الْمَقَاصِدَا

وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ　　وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ

وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ　　إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الِاسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيِّنٌ[4] لِمَا قَدِ انْبَهَمْ　　مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ

فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسَا　　وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا

وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا　　وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

---

(١) في (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) في (أ) و (ب) : (أَمَّا) ، وفي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِيُّ) .

(٣) في (أ) ، و (ب) و (ج) : (وَاعْرِفِ) .

(٤) في الأصل: (مُمَيِّزٌ) ، وفي (ب) : (مُفَسِّرٌ) ، والمثبت من (أ) ، و (ج) وهو أولى .

بَابُ الاِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا ، وَغَيْـرَ ، وَسِوىً ، سُوىً ، سَوَا ... خَلَا ، عَدَا ، وَحَاشَ(١) ،الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ

إِذَا الْـكَلَامُ تَـمَّ وَهْوَ مُوجَـبُ ... فَـمَا أَتَىٰ مِنْ بَـعْـدِ إِلَّا يُـنـصَبُ

تَـقُولُ : قَامَ الْـقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا ... وَقَـدْ أَتَـانِي الـنَّـاسُ إِلَّا بَـكْـرَا

وَإِنْ بِـنَـفْـيٍ وَتَـمَـامٍ حَـلِـيَـا ... فَأَبْـدِلَ اَوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

كَـلَمْ يَـقُمْ أَحَـدٌ اِلَّا صَالِحُ(٢) ... أَوْ صَالِـحًا فَـهْوَ لِـذَيْنِ صَالِحُ(٣)

أَوْ كَـانَ نَاقِـصًا فَأَعْرِبْـهُ عَلَىٰ ... حَسَبِ مَا يُـوجِبُ فِـيهِ الْـعَمَلَا(٤)

كَـمَا هَـدَىٰ إِلَّا مُـحَـمَّدٌ ، وَمَا ... عَبَدتُّ إِلَّا اللهَ فَـاطِرَ الـسَّـمَا

وَهَـلْ يَلُوذُ الْـعَـبْـدُ يَوْمَ الْـحَشْرِ ... إِلَّا بِـأَحْـمَـدَ الـشَّـفِـيعِ(٥) الْـبَرِّ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْـرُ وَسِوَىٰ(٦) ... سُوىً سَـوَاءُ اَنْ يُـجَـرَّ لَا سِـوَىٰ(٧)

وَانصِبْ وَجُـرَّ(٨) مَا بِحَاشَ(٩) ، وَعَدَا ... خَـلَا ، قَـدِ اسْتَثْنَيْتَـهُ مُعْتَقِدَا

---

(١) و(٩) حاش : لغة في ((حاشى)) كما قال ابن مالك في ((شرح الكافية الشافية)) طبعة أم القرىٰ (٢/٧٢٤) : ((وحَاشَ وحَشَا لغتان في حَاشَى)) .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريع الأربعة جناس تام .

(٤) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلَا) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فيه عَمَلَا) .

والمعنىٰ : علىٰ حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شفيع) وفيه تلميح إلىٰ حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَانصِبْ أوِ اجْـرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانصِبْ أَوِ اجْـرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ

تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَى[1] جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ «لَا»[2]

اِنْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا ... مِنْ غَيْرِ[3] تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدتَّ لَا

تَقُولُ: لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ

وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ[4] ... شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي

وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ ... إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَهْ

تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا ... نِدَّ، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَىٰ

إِنَّ الْمُنَادَىٰ فِي الْكَلَامِ يَاتِي ... خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ

اَلْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ النَّكِرَهْ ... أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ

ثُمَّتَ ضِدُّ هَـٰذِهِ فَانْتَبِهِ ... ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ

فَالْأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ ... أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ

تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ ... وَالْبَاقِيَ انْصِبَنَّهُ لَا غَيْرُ

---

(١) بعضهم يرسم «حاشى» بالألف الممدودة «حاشا».

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ).

(٣) في الأصل: (بِغَيْرِ)، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب): (الْبَكْرِي)، وفي (ج): (عَمْرٍو).

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ[1]

وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبْ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانتَصَبْ[2]

كَقُمْتُ إِجْلاَلاً لِّهَذَا الْحِبْرِ[3] وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهْوَ اسْمُنِ انْتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي

نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[4]

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ[5] وَبِالْإِضَافَهْ كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبِي قُحَافَهْ

نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ[6] الَّتِي خَلَتْ وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي تَقْدِيرُهُ أَوْ مِنْ[7] وَقِيلَ أَوْ بِفِي

كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتَمِيْ نُضَارِ وَنَحْوُ ﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[8]

١٥٠

---

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفِعْلِ وَنَصْبُهُ وَجَبْ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في ((العين)) ص (١٩٧ ـ حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في ((البِرّ)) .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في ((التَّبَعية)) للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَد تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنشِئَهْ فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَرِفْقِهِ[1] وَمَنِّهِ وَصَوْنِهِ[2]

مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الأَلْفَاظِ فَكُن لِّمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِيقَاظِ[3]

جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ[4] أَحْمَدِ

صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِي[5]

---

(١) في (ج) : (ورِفْدِهِ) .

(٢) هـذا البيت ومابعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْفَاظِ) .

(٤) في الأصل ((بِجَاهِ)) فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترى ، لما في هـذه المسألة من الاختلاف ولم يُعْرف عن السلف التصريح بهـذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلى الله تعالى .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اَلْمُحْتَـوَىٰ